

دلائل النبوة

من أصحابك فقال وكم هي قلت صاع من شعير وعناق قال ارجع إلى أهلك فقل لها لا تنزع البرمة من الأثافي ولا تخرج الخبز من التنور حتى آتي ثم قال للمسلمين جميعا قوموا إلى جابر فقاموا فلقيت من الحياء ما لا يعلمه إلا أنا قلت جاءنا الخلق على صاع شعير وعناق فدخلت على امرأتي فقلت افترض جاءك رسول أنا بالجنود أجمعين فقالت هل كان سالككم طعامك قلت نعم فأمره وأمره أعلم فكشفت عني غما شديدا فدخل رسول أنا فقال خذي ودعي من اللحم فجعل النبي أ يثرد ويغرف من اللحم ثم يخمر ويخمر هذا فما زال يغرف للناس حتى شبعوا أجمعون ويعود التنور والقدر أملاً ما كانا ثم قال رسول أنا كل وأهد فلم نأكل ونهدي يومنا قال وأخبرني أنه كانوا ثمان مائة .

286 - قال وحدثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر ثنا أبو تميلة حدثني ابن إسحاق عن سعيد بن مينا أنه حدث أن أخت النعمان بن بشير قالت حدثنا عبدالرحيم بن مطرف ثنا سعيد بن بزيع ثنا محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن مينا أن ابنة لبشير بن سعد أخت النعمان بن بشير قالت واللفظ لأبي تميلة دعنتني أمي عمرة بنت رواحة فأعطتني حفنة من تمر ثم قالت اذهبي إلى أبيك وخالك عبد الله بن رواحة بغدائهما قالت فأخذتها فانطلقت بها فمررت برسول أنا وأنا التمس أبي وخالتي فقال لي تعالي أي بنية ما هذا معك قلت يا رسول الله هذا تمر بعثت بي أمي إلى أبي بشير بن سعد وخالتي عبد الله بن رواحة يتغديان به قال هاتيه قال فصبته في كفي رسول أنا فما ملأهما ثم أمر بثوب فبسط له ثم دحا بالتمر عليه وتبدد فوق الثوب ثم قال لإنسان اصرخ في أهل الخندق أن هلموا إلى الغداء فاجتمع أهل الخندق عليه فجعلوا يأكلون منه وجعل يزيد حتى صدر عنه أهل الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب .

287 - قال وحدثنا الوليد بن بنان الواسطي ثنا محمد بن زنبور ثنا عبدالعزیز بن أبي حازم حدثني سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في غزوة غزاها فأصاب أصحابه جوع وفنيت أزوادهم فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون إليه ما أصابهم وستأذنونه أن ينحروا بعض رواحلهم